



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبري

أثير ناظم الجاسور  
يكتب: وتنضت الأرض



محمد الربيعي يكتب:  
في ظل جائحة الكورونا:  
المؤتمرات العلمية الافتراضية  
للجامعات العراقية



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4658) السنة السابعة عشرة - الأحد (26) نيسان 2020

جريدة سياسية يومية

# رئيس الوزراء المستقيل يشككي من فصائل العتبة: لم تستشرنني في بيان الانفصال عبد المهدي يتعرض لضغوطات من "أباطرة الحشد" وعسكريون يخشون الاعتراض على تحركاتهم

رفضه بيان الفصائل الأربعة المنشقة، في موقف غير المسيطر على هيئة الحشد، بعد أن شكك عدم "استنارته" في صياغة البيان الأخير والذي انطوى على جوانب سياسية واتهامات لأطراف داخل الهيئة. وقالت قيادات سابقة وحالية في الحشد، إن هناك ضغوطا كبيرة يتعرض لها رئيس الوزراء المستقيل، كما أن قادة عسكريين

بخشون الاعتراض على قيادات الحشد خوفاً من تلقيهم عقوبات. وخالفت مواقف وبيانات سابقة للحشد الشعبي، سياسية الحكومة خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية، وحادثة الهجوم على منطقة السنك نهاية العام الماضي، والتي أسفرت عن مقتل وجرح نحو 100 شخص. وقال قيادي سابق في الحشد لـ(المدى)

هيئة الحشد الشعبي وارتبطت بالقائد العام للقوات المسلحة. بالمقابل رد عبد الكريم خلف، المتحدث باسم عبد المهدي، عن أن الأخير "لم يشاور أو يوافق" على البيان الصادر قبل أيام عن ألوية الحشد الشعبي المعروفة بـ"فصائل العتبة". وأوضح المتحدث باسم عبد المهدي في بيان أن عملية ارتباط هذه الفصائل المجاهدة

بغداد / المدى

2

عزّز الموقف الأخير لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، الأخبار القادمة من داخل هيئة الحشد الشعبي، والتي تتحدث عن صراعات كبيرة أدت مؤخراً إلى انشقاق 4 من ألوية الحشد. وظهر عبد المهدي في

مسؤول بمكتب بارزاني يرجح وجود رغبة شيعية ببقاء رئيس الحكومة المستقيل



## القوى الشيعية تشترط تغيير الكابينة الحكومية المقترحة وتحديد موعد الانتخابات المبكرة

بغداد / المدى

عزت القوى الشيعية رفضها معظم أسماء القائمة الوزارية المقترحة من قبل رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي إلى تمسك الكرد والسنة باستحقاقاتهم الانتخابية، فيما طالب الكاظمي بالتعامل مع جميع المكونات بدون إقصاء أو تهيبش لأي مكون أو كتلة من مشاركة في الحكومة. وبناءً على هذا سيعيد المكلف النظر بشخصيات في كابينته الحكومية قبل تقديمها مرة ثانية إلى رؤساء وممثلين القوى الشيعية لأخذ وجهة نظرهم بالخيارات الجديدة ثم إرسالها مع المنهاج الحكومي إلى مجلس النواب. كما اتفقت القوى الشيعية في اجتماع حضره الكاظمي عقد مساء الجمعة في منزل رئيس تحالف الفتح هادي العامري استمر ساعتين على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة خلال سنة بعد تشكيل الحكومة، مشترطاً على المكلف عدم تأسيس حزب سياسي ومنعه من المشاركة في هذه الانتخابات البرلمانية المبكرة. ويقول فالح الخزعلي، النائب عن كتلة السنك الوطني في تصريح لـ(المدى) إن "الاجتماع الذي جمع رؤساء وممثلي القوى الشيعية بالمكلف مصطفى الكاظمي تناول موضوعين، الأول النقاش حول التشكيلة الوزارية وإمكانية تغيير الأسماء التي يتم تداولها في الأروقة السياسية والإعلامية واستبدالها بشخصيات جديدة، والثاني البرنامج الحكومي ومحدداته". وكانت القوى الشيعية قد حولت رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري مع مراعاة مبدأ تحقيق التوازن بين المكونات قبل أن تنقلب عليه وتشكل وفوداً لتفاوض لتحديد حصصها من الوزارات.

التفاصيل ص ٢



حظر التجوال يُجبر البغداديين على العودة إلى وسائل النقل البدائية... (عسة: محمود رؤوف)

## فورن بوليسي: ضغط في واشنطن لترك العراق يقرر مصيره

ترجمة / حامد أحمد

تقول مجلة فورن بوليسي الأميركية إنه منذ استقالة رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، في أواخر شهر تشرين الثاني من العام الماضي والعراق اعتاد في كل مرة تسمية رئيس وزراء جديد ليخلفه ولكن بدون وجود أمل للنجاح، كان آخرهم وهو المرشح الثالث مصطفى الكاظمي الذي يحاول الآن تشكيل حكومة. سلفه المرشح الأول محمد توفيق علاوي، سلفه يتمكن من تشكيل حكومة، ومن ثم جاء عدنان الزرفي، الذي لم يستطع أيضاً الحصول على دعم كافي لتشكيل حكومة، وحكومة تصريف الأعمال ما تزال مستمرة بعد تكليف الكاظمي. وتشير فورن بوليسي إلى أن المقالات التي نشرت في الصحافة الأميركية على مدار السنتين منذ 2003 وحتى الآن والمتعلقة بكل مرشح جديد الذي من المتوقع أن يقود حكومة العراق قد أصبحت روتينية مضمونها بشكل قياسي وتكاد تتشابه بين كل مقالة وسابقتها.

التفاصيل ص ٣

## علي رؤوف: أعتزّ بتمثيلي لكبار الدوري الممتاز

بغداد / حيدر مدلول

كانت حاملة له، ولم أكن أعلم به مطلقاً حيث ظهرت الأعراض عليّ بشكل واضح من خلال ارتفاع كبير في درجة الحرارة مع صداع في الرأس وألم في بطني وضيق التنفس وسعال حيث أصبح كل أعضاء جسمي تؤلمني ممّا دفعني إلى مراجعة المستشفى لإجراء الكشوفات الطبية التي أشارت في النهاية إلى إنني مصاب به ويتوجب عليّ الدخول إلى الحجر الصحي في إحدى الودعات من أجل أخذ العلاج المناسب المخصّص له من قبل الأطباء المشرفين على حالتي أولاً بأول حتى الشفاء التام في النهاية الذي صادف يوم السادس عشر من شهر نيسان الجاري".

التفاصيل ص ٥

أحد نجوم الكرة العراقية السابق علي رؤوف تعافيه التام من جائحة كورونا المستجد (كوفيد19-) التي أصيب بها يوم الثاني من شهر نيسان 2020 بعد اجتيازه الفحوصات الطبية التي خضع إليها من قبل الملاكات الطبية التي أجريت له في مستشفى (كارلونسكا سيوجاوتس) السويدية وأظهرت العينة الأخيرة بأنها سلبية وإنهائه فترة الحجر الصحي المحددة لمدة 14 يوماً من قبل وزارة الصحة السويدية.

وأضاف رؤوف في اتصال هاتفي مع (المدى) من السويد: "أصبحتُ بفايروس كورونا المستجد عن طريق ابنتي التي

## واشنطن تعتزم استبدال وحدات عسكرية في العراق.. والحشد يتهم

تتكون من إرهابيين اثنين أو ثلاثة بالاعتداء على القوات الأمنية هنا وهناك من دون أن يحققوا أي نتيجة فعلية، بل مجرد استغلال هذه الاعتداءات للترويج الإعلامي، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية تتابع هذه الأوكار التي تنجمت بها عصابات داعش وتستهدفها بعمليات استباقية نوعية، وقد قتلت في أحد العمليات 14 إرهابياً يختبؤون مع أسلحتهم في جزيرة نائية بنهر بجلة غرب قضاء الدور في صلاح الدين".

التفاصيل ص ٢

## 8 ميداليات للعراق في بطولة العرب بتيكواندو

الرسمية، وتابعت (المدى) أمس، إن القوات الأمنية بجميع صنوفها الداخلية والدفاع والأمن الوطني والمخابرات والحشد الشعبي تطارد عصابات داعش ولديها تقديرات للموقف وتنفذ عمليات استباقية لمباغثة الإرهابيين". وأضاف الخفاجي الاستخبارات رصدت خلايا نائمة لعصابات داعش الإرهابية تتحرك بمجاميع يتراوح عددها ما بين 20 إلى 30 إرهابياً في منطقة وادي الشاي جنوبي كركوك، ما دفع القوات الأمنية إلى تنفيذ عملية استباقية واستهداف وكرهم".

بغداد / المدى

2

أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس السبت، تنفيذ عمليات عسكرية استباقية ضد داعش أطاحت بالعشرات من الإرهابيين في مناطق مختلفة من العراق، في حين قال مصدر في الإنصار إن ما يقارب من 140 مسلحاً متوارين في صحراء المحافظة لا يشكلون تهديداً أمنياً. وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح لوكالة الأنباء

## تدمير وكرين لداعش بداخلهما نحو 44 إرهابياً في كركوك وصلاح الدين

## تخفيف حظر التجوال.. هل فتح الباب للفايروس؟ الصحة تسجل 55 إصابة بكورونا في أعلى حصيلة منذ تخفيف الحظر

بغداد / المدى

مختبرات وزارة الصحة والبيئة (٥٥) إصابة في العراق موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: ٢٩ بغداد/ الكرخ: ١ مدينة الطب: ٣ البصرة: ١٢ المنفى

ومجموع حالات الشفاء ١٢٢٤. وفي سياق متصل، تتزايد مخاوف وزارة الصحة، من احتمالية تزايد أعداد الإصابات بفايروس كورونا المستجد، إزاء الخروقات التي رافقت قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية الخاص برفع حظر التجوال جزئياً، ما يندرج بوقوع كارثة صحية وإنسانية، دفع الوزارة إلى إرسال طلب للجهات العليا لإعادة دراسة القرار في ما يخص آلية تطبيقه. ويقضي القرار الذي تترك للحكومات المحلية تقدير الموقف بشأن تطبيقه من عدمه بأن يرفع حظر التجوال من



اليومية أعلنوا مؤخراً الاضراب والاعتصام أمام دائرة صحة ذي قار لمدة يومين وذلك لإيصال رسالة حول حجم معاناتهم وتدني أجورهم"، مبيّناً أن "عدد العاملين بأجور يومية في دائرة صحة ذي قار يقدر بألفي عامل وموظف وجميعهم يعملون بأجر يومي ويتقاضى كل منهم ١٢٠ ألف دينار شهرياً يعادل (١٠٠ دولار) تقريباً". وأوضح كاظم الذي يعمل في مستشفى الحسين التعليمي الذي تحول مؤخراً كمحجر لعلاج مرضى كورونا أن "الكثير من عمال وموظفي الأجور يعملون منذ ثمانية أعوام في المؤسسات الصحية والبعض منهم تصل خدمته إلى ١٠ أعوام".

البيئية، تسجيل ٥٥ إصابة جديدة بفايروس كورونا في عموم العراق في أعلى حصيلة منذ تخفيف إجراءات حظر التجوال. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إنه "تم فحص (١١٠٤) نماذج في المختبرات المختصة في العراق (عدا كردستان)، وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (٦٨٢٢٤)". وأضافت "سجلت

التفاصيل ص ٤

## عمال وموظفو صحة ذي قار يواجهون كورونا مقابل 100 دولار شهرياً!

ذي قار / المدى

لم يشغل لموظفي وعمال العقود والأجور اليومية في دائرة صحة ذي قار ما يقدمونه من خدمات للمصابين بمرض كورونا الخطير والمصابين بالأمراض الأخرى، فأجورهم المتدنية لم تتحسن بعد، رغم كل المجازفة بأرواحهم ورغم أن العديد منهم يخدمون في هذا القطاع الحيوي منذ ما يقرب العشرة أعوام ورغم صدور القرار ٣١٥ الذي ينص على تحويلهم إلى عقود وزارية وتعديل رواتبهم. ويقول حسين كاظم وهو أحد موظفي الأجور اليومية الذين اعتصموا أمام دائرة صحة ذي قار لـ(المدى) إن "عمال وموظفي الأجور

## عبد المهدي يتعرض لضغوطات من "أباطرة الحشد" وعسكريون يخشون الاعتراض على تحركاتهم

رئيس الوزراء المستقيل  
يشتكي من فصائل العتبية؛ لم  
تستشرنه في بيان الانفصال

بغداد / المدى

عزّز الموقف الأخير لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، الأخبار القادمة من داخل هيئة الحشد الشعبي، والتي تتحدث عن صراعات كبيرة أدت مؤخراً إلى انشقاق 4 من ألوية الحشد.

وظهر عبد المهدي في رفضه بيان الفصائل الأربعة المنشقة، في موقف غير المسيطر على هيئة الحشد، بعد أن شكاً عدم "إستشارته" في صياغة البيان الأخير والذي انطوى على جوانب سياسية واتهامات لأطراف داخل الهيئة.

وقالت قيادات سابقة وحاوية في الحشد، إن هناك ضغوطاً كبيرة يتعرض لها رئيس الوزراء المستقيل، كما أن قادة عسكريون يخشون الاعتراض على قيادات الحشد خوفاً من تلقيهم عقوبات.

وخالفت مواقف وبيانات سابقة للحشد الشعبي، سياسية الحكومة خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية، وحادثه الهجوم على منطقة السكك نهاية العام الماضي، والتي أسفرت عن مقتل وجرح نحو 100 شخص.

وقال قيادي سابق في الحشد ل(المدى) إن "رئيس الوزراء يتعرض إلى ضغوط كبيرة من قبل بعض القيادات ذات الثقل السياسي داخل الحشد"، مبيّناً أن تلك الضغوطات وراء رفض عبد المهدي لبيان الألوية الأربعة التي انشقت عن الهيئة. وأعلنت فرقتا "العباس"، "الإمامي"، ولوائي "الله أكبر" وأنصار المرجعية، الخميس الماضي، إنها انتقلت من هيئة الحشد الشعبي وارتبطت بالقائد العام للقوات المسلحة، وقالتت الكريمة خلف، المتحدث



اجتماع عبد المهدي في هيئة الحشد

وسلطت الأحداث الأخيرة الضوء على حجم الصراع داخل هيئة الحشد. وقالت قيادات سابقة في الحشد ل(المدى) إن "الجناح الإيراني" داخل الحشد بدأ يهيمن على المناصب. ومعروف أن "الحشد" هو تشكيل عسكري ظهر بشكل غير منظم بعد سقوط الموصل في صيف 2014، ثم تم الاعتراف به من خلال قانون شرعه مجلس النواب في 2016.

### أنواع الحشد

بدوره يقول القيادي في الحشد ومحافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، إن هناك نوعين من الفصائل داخل الحشد، واحدة ترتبط مع قيادة عمليات الهيئة والثانية مع قيادة الجيش.

ويؤكد رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، في أكثر من مناسبة، أن الحشد هو أحد المؤسسات الأمنية التابعة للدولة. لكن النجيفي أشار في اتصال مع (المدى) إلى أن الحديث عن سيطرة الحكومة على فصائل الحشد أمر غير حقيقي وهو كلام للإعلام فقط. ويضيف القيادي في جبهة الإنقاذ والتنمية، التي يتزعمها شقيقه أسامة النجيفي، أن "بعض فصائل

صفحته في فيسبوك إن "ما أصدره رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة يوافق قانون الحشد (الفقرة الثانية/ المادة أولاً) ويوافق المادة 78 من الدستور التي اعتبرته القائد العام للقوات المسلحة والمسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة".

وكان عبد المهدي قد تراجع، العام الماضي، عن قرار بسحب حشد الشبك من شرقي نينوى، بعد أن هدد الأخير بتصعيد الموقف عسكرياً. ويتابع النجيفي قائلاً إن "قيادات الجيش لا تريد الاصطدام مع الحشد، كما أن بعض القيادات تخشى أن تتعرض للعقوبة مثل النقل أو الإغفاء في حال اعترضت".

بالقائد العام للقوات المسلحة، فيما قالت الوثيقة إن بقية الفصائل ستتضم لاحقاً.

### قانونية دمج الفصائل

من جهته أكد الخبير القانوني، طارق حرب، أن قانون الحشد الشعبي الصادر في 2016، سمح بـ"ارتباط ألوية من الحشد به (القائد العام) مباشرة" دون المرور بسلسلة المراجع الموجودة في قيادة الحشد. وقال طارق حرب في منشور على

جاء بعد أن باشر (ابو فدك) المقرب من طهران، في منصبه بهيئة الحشد بديلاً عن نائب الهيئة السابق أبو مهدي المهندس، الذي قتل في غارة أميركية مطلع العام الحالي، قرب مطار بغداد. وتسربت الخميس الماضي، وثيقة موقعة من رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، تؤكد انشقاق الفرق العسكرية الأربع وارتباطها بمكتب القائد العام. وأكدت الوثيقة على قرار "ربط الألوية (2، 11، 26، و 44) إدارياً وعملياً

"تسعى لتصبح بعض المسارات"، مشيرة أن انفكاكها جاء بموافقة مرجعية النجف. وأضاف عبد الكريم خلف: "تؤكد مرة أخرى على أهمية الحفاظ على وحدة الحشد وخضوع جميع ألويته للسياسات الانضباطية والعسكرية وأوامر القيادات العليا، شأنها شأن بقية القوات المسلحة. وهو ما اقتضى العلم والتوثيق". ووفق تقديرات قيادات سابقة في الحشد، فإن قرار الانفصال لتلك الألوية

## مسؤول ملف العراق بمقر بارزاني يرجح وجود رغبة شيعية ببقاء عبد المهدي



بغداد / المدى

رجح عرفات كرم، مسؤول ملف العراق في مقر زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، أمس، وجود رغبة شيعية بإجبار رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي على الاعتذار لبيقي رئيس الحكومة المستقيل عادل عبد المهدي في منصبه وقال في تغريدة على (تويت): "أظن أن الكتل السياسية الشيعية ستدفع الكاظمي إلى الاعتذار، وذلك لكي يبقى عادل عبد المهدي في منصبه، وهو آخر قرار قبل الانهيار". ويتعين على الكاظمي عرض تشكيلته الوزارية على البرلمان بحلول الثامن من شهر أيار المقبل، من أجل نيل الثقة. في سياق متصل قال المحلل السياسي احسان الشمري إن "هذا الرفض الشيعي لكابينة الكاظمي، يأتي في إطار الضغوط لأجل مصالح القوى السياسية"، مؤكداً وجود رغبة بعدم تسمية مستقيلين أو وزراء بعديين عن الأحزاب التي تريد فرض رؤيتها". وأضاف أن "هذه الأطراف متصل إلى مساحة مشتركة بين رغبة القوى السياسية وطموحات مصطفى الكاظمي"، مشيراً إلى أن "الانقسام بين القوى الشيعية بات في أعلى مستوياته، في ظل انبعاث توجه الكاظمي إلى تفاهات مع القوى الكردية والسنية". وبشأن الترشيحات بمحاولة بعض الأطراف، الإبقاء على عادل عبد المهدي، أوضح الشمري أن "هناك جهة شيعية قد تحاول الإبقاء عليه، لكن وجود عبد المهدي لم يعد مقبولاً، وقد يفجر الأوضاع في البلاد، لاسيما وأنه تحول إلى إيران، على حساب الوسطية في العلاقات الخارجية للعراق". يشار إلى أن الكاظمي الذي كلفه رئيس الجمهورية، برهم صالح، بتشكيل الحكومة في 9 نيسان الجاري، يعد ثالث مكلف بتشكيل الحكومة، عقب عدنان الزرفي، ومحمد توفيق علاوي، المنسحب مطلع آذار الماضي؛ لفتله في إقناع المكونات السني والكردية وبعض القوى الشيعية بدعم تشكيلته الحكومية.

## مسؤول أنباري: 140 مسلحاً متوارون في الصحراء الغربية تدمير وكارين لدا عش بداخلهما نحو 44 إرهابياً في كركوك وصالح الدين

بغداد / المدى

التقريبية لعناصر عصابات داعش الإجرامية في مناطق صحراء الأنبار الغربية. وقال المصدر في تصريح صحفي إن "القوات الأمنية حصلت على معلومات استخباراتية تفيد بأن أعداد خلايا عصابات داعش الإجرامية المتواجدين في مناطق صحراء الأنبار الغربية نحو 140 إرهابياً وهم لا يشكلون أي خطر على القوات الأمنية المتمركزة في القاطع الغربي للمحافظة". وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن "أعداد خلايا داعش في المناطق الغربية ازادت نتيجة إطلاق سراح أعداد كبيرة من المعتقلين من عناصر التنظيم الإجرامي في سوريا وإن عدداً منهم تسلل إلى المناطق الغربية".

وبيّن أن "القوات الأمنية تقوم بعملية تعقب لخلايا التنظيم الإجرامي"، مؤكداً أن "إرهابي داعش لا يملكون حواضن في كافة مدن الأنبار عكس ما كان عليه في السابق". وكان أمر لواء حشد قضاء عامرية الصمود بمحافظة الأنبار العقيد صلاح العيساوي، قد أعلن، الخميس الماضي، عن داهمة مناطق مختلفة غربي الأنبار بحثاً عن خلايا لعصابات داعش الإجرامية. وقال العيساوي إن "القوات الأمنية من قيادة عمليات الأنبار مسنودة بقوة من حشد لواء عامرية الصمود وبدعم من طيران الجيش شرعت بحملة دهم وتفتيش استهدفت مناطق صحراء قضاء الرطبة غربي الأنبار، على خلفية ورود معلومات استخباراتية تفيد بتواجد خلايا إرهابي داعش في تلك المناطق". وأضاف أن "عملية الشروع بالحملة تأتي على خلفية قيام مجموعة من خلايا إرهابي داعش بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها حال مرور دورية للجيش مما أسفر عن إصابة جنديين بجروح متفاوتة"، مبيّناً أن "القوات الأمنية طوقت المناطق المستهدفة وهي عبارة عن مناطق صحراوية ذات تضاريس معقدة".

السبت، محاولة لعناصر داعش لاستهداف القوات الأمنية بعنات ناسفة في محافظة الأنبار. ونكر بيان لإعلام الحشد أنه "بناء على معلومات استخباراتية دقيقة نفذت قوة الحشد الشعبي ضمن قيادة عمليات الأنبار عملية استباقية لملاحقة خلايا داعش ضمن قاطع المسؤولية". وأضاف البيان، أن "العملية أسفرت عن العثور على ثلاث عبوات ناسفة مجهزة للتفجير مع عبوة لاصقة وعشرة رؤوس متفجرة وعشرات الصواعق في أحد المنازل المهجورة ضمن قاطع المسؤولية في الأنبار"، مبيّناً "أن الإرهابيين كانوا يرومون استخدام العبوات الناسفة ضد القوات الأمنية في المحافظة". وأشار البيان إلى أنه "تم التخلص من العبوات الناسفة والمواد المتفجرة بشكل آمن".

السبت، قال مصدر أمني رفيع المستوى في حكومة الأنبار المحلية إن معلومات استخباراتية تمكنت من معرفة الأعداد

العصابات هو استغلال حظر التجوال المفروض بسبب تفشي فيروس كورونا في تنفيذ عمليات إرهابية عشوائية من أجل خلق انطباع لدى العالم بأنهم موجودون ويستطيعون التحرك. وفي سياق متصل، ذكرت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قوة من مفاز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 8 وبالتعاون مع لواء المشاة 32، داهمت مخبأً للأعداء والمتفجرات في قضاء القائم". وأضافت، أنها "ضبطت بداخله 133 كيسولة مقدوف عيار 100 ملم و 50 قذاحة اعتيادية و 7 خرطيش عناد بالإضافة إلى عبوتين ناسفتين محورتين وركيزة هاون 120 ملم ووسيلة تفجير عن بعد". وأشارت إلى أن "جميع المواد من مخلفات داعش الإرهابي وقد تم التعامل مع المواد وفق السياسات المعمول بها"، بالتزامن مع ذلك، أحبطت قوة من الحشد، أمس

أحد العمليات 14 إرهابياً يختبؤون مع أسلحتهم في جزيرة نائية بنهر دجلة غرب قضاء الدور في صلاح الدين". وأشار الخفاجي إلى أن "القوات الأمنية نفذت أيضاً عملية استباقية في الصحراء جنوب غرب الرطبة بمحافظة الأنبار استهدفت خلالها خلايا إرهابية تستغل صفة الراعي وقامت بالاعتداء على نقطة أمنية"، مؤكداً أن "القوات الأمنية متواجدة في كل مكان ولديها معلومات واستطلاعات تتحرك من خلالها". وعن الأنباء التي تتحدث عن قيام العصابات الإرهابية بجمع السلاح وشراءه بأسعار مغرية ذكر الخفاجي أن "داعش الإرهابي لا يمتلك القدرة على التمويل بعد أن تمكنت القوات الأمنية من قطع كل مصادر التمويل وليس لديهم قدرة على كسب عناصر جديدة بعد أن بات الجميع يرفض التطوع بالعمل معهم ولا يمتلكون القدرة على جلب مقاتلين من خارج العراق"، مبيّناً أن "الشيء الوحيد الذي تقوم به تلك

أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس السبت، تنفيذ عمليات عسكرية استباقية ضد داعش أطاحت بالعشرات من الإرهابيين في مناطق مختلفة من العراق، في حين قال مصدر في الأنبار إن ما يقارب من 140 مسلحاً متوارين في صحراء المحافظة لا يشكلون تهديداً أمنياً.

وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، وتابعت (المدى) أمس، إن "القوات الأمنية بجميع صنوفها الداخلية والدفاع والأمن الوطني والمخابرات والحشد الشعبي تطارد عصابات داعش ولديها تقديرات للموقف وتنفذ عمليات استباقية لمباغاة الإرهابيين".

وأضاف الخفاجي "الاستخبارات رصدت خلايا ناشئة لعصابات داعش الإرهابية تتحرك بمجاميع يتراوح عددها ما بين 25 إلى 30 إرهابياً في منطقة وادي الشاي جنوبي كركوك، ما دفع القوات الأمنية إلى تنفيذ عملية استباقية واستهداف وكرهم". وأوضح المتحدث باسم العمليات المشتركة أن "عصابات داعش تلجأ إلى أساليب مختلفة لإظهار أنهم موجودون وأعدادهم كبيرة وهم عكس ذلك تماماً"، مبيّناً أن "العمليات المشتركة ليس لديها جرد كامل بعدد العناصر الإرهابية، ولكن المعلومات الاستخباراتية تؤكد أن أعدادهم قليلة، وهم يلجأون إلى أساليب مختلفة لتضليل الرأي العام في ما يتعلق بعددهم وتحركاتهم". وأضاف أن "أحد أساليب الخلايا الناشئة لداعش يعتمد على قيام مجاميع صغيرة تتكون من إرهابيين اثنين أو ثلاثة بالاعتداء على القوات الأمنية هنا وهناك من دون أن يحققوا أي نتيجة فعلية، بل مجرد استغلال هذه الاعتداءات للترويج الإعلامي"، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية تتابع هذه الأوكار التي تجتمع بها عصابات داعش وتستهدفها بعملية استباقية نوعية، وقد قتلت في





# القوى الشيعية تشرط تغيير الكابينة الحكومية المقترحة وتحديد موعد الانتخابات المبكرة

## اشتراطت على الكاظمي عدم تأسيس حزب سياسي أو دخول الانتخابات

□ بغداد / المدى

عزت القوى الشيعية رفضها معظم أسماء القائمة الوزارية المقترحة من قبل رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي إلى تمسك الكرد والسنة باستحقاقاتهم الانتخابية، فيما طالب الكاظمي بالتعامل مع جميع المكونات بدون إقصاء أو تهميش لأي مكون أو كتلة من مشاركة في الحكومة.

وبناء على هذا سيعيد المكلف النظر بشخصيات في كابينته الحكومية قبل تقديمها مرة ثانية إلى رؤساء وممثلين القوى الشيعية لأخذ وجهة نظرهم بالخيارات الجديدة ثم إرسالها مع المنهاج الحكومي إلى مجلس النواب.

كما اتفقت القوى الشيعية في اجتماع حضره الكاظمي عقد مساء الجمعة في منزل رئيس تحالف الفتح هادي العامري استمر ساعتين على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة خلال سنة بعد تشكيل الحكومة، مشرطة على المكلف عدم تأسيس حزب سياسي ومنعه من المشاركة في هذه الانتخابات البرلمانية المبكرة. ويقول فالح الخزعلي، النائب عن كتلة السند الوطني في تصريح لـ(المدى) إن "الاجتماع الذي جمع رؤساء وممثلي القوى الشيعية بالمكلف مصطفى الكاظمي تناول موضوعين، الأول النقاش حول التشكيلة الوزارية وإمكانية تغيير الأسماء التي يتم تداولها في الأروقة السياسية والإعلامية واستبدالها بشخصيات جديدة، والثاني البرنامج الحكومي ومحدداته".

وكانت القوى الشيعية قد خولت رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري مع مراعاة مبدأ تحقيق التوازن بين المكونات، قبل أن تنقلب عليه وتشكل وفود تقاوض لتحديد حصصها من الوزارات.

ويضيف الخزعلي أن "أسباب تحفظ الكتل الشيعية على الأسماء المقترحة من قبل الكاظمي للكابينة الوزارية تعود إلى تمسك القوى السنية والكردية باستحقاقاتها الانتخابية، وبالتالي أما أن يكون الاختيار بشكل متساو على جميع الكتل والمكونات أو أن يكون التوزيع حسب استحقاقات كل كتلة ومكون". وتوصلت المفاوضات القائمة بين الكاظمي والكتل

السياسية في الأيام القليلة الماضية إلى تحديد حصص كل مكون من هذه الوزارات من دون الاتفاق على تقسيم الوزارات بالأسماء، إذ حصل المكون الشيعي على (11) وزارة، والمكون الكردي على (4) وزارات، والأقليات على وزارة واحدة، وبالتالي يكون مجموعها اثنتان وعشرين وزارة. ويؤكد النائب عن محافظة البصرة

أنه "لا وجود لأي اتفاق على جميع الأسماء المقترحة للكابينة الوزارية، وكذلك لا يوجد اتفاق على تغيير الجميع"، لافتاً إلى أن "الساعات القليلة المقبلة ستكون حاسمة لتغيير كلي أو جزئي للأسماء المقترحة". ويتوقع أن "يتم تغيير أسماء الكابينة الوزارية بشكل شامل بتغيير اسم واحد أو اسمين أو تغيير كلي دون استثناء اسم من

الأسماء المقدمة"، مؤكداً على أن السياسة لا يوجد فيها ثابت بل المتغيرات تحدث وتحصل في لحظات. وكلف رئيس الجمهورية برهم صالح في التاسع من شهر نيسان الجاري الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة للفترة المقبلة، بعد اعتذار مرشحين سابقين هما محمد علاوي، وعدنان الزرفي. وبين النائب الخزعلي أن "المنهاج الحكومي الذي عرضه الكاظمي في

اجتماعه مع القوى الشيعية تضمن معالجة المشكلة الاقتصادية ودعم القطاع الصحي لمواجهة أزمة كورونا، وكذلك تضمن على إجراء انتخابات برلمانية مبكرة خلال سنة من تشكيل الحكومة الجديدة، وكذلك دعم المؤسسات الأمنية، وحصر السلاح بيد الدولة، وأيضاً شمل فقرة تخص السيادة وجدولة خروج القوات الأجنبية". ويشير إلى أن "القوى الشيعية



اجتماع سابق للقوى السياسية

اشتراطت على الكاظمي عدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية المبكرة، وكذلك عدم تأسيس حزب سياسي، مؤكداً أن "مجلس النواب سيشروع بعد استئناف جلساته بإكمال تشريع قانون الانتخابات". وعلى مدار الأيام الماضية شهدت المفاوضات تنافساً بين الكتل السياسية والمكونات بقوة على وزارات النفط والمالية والكهرباء والخارجية والداخلية والدفاع، ورفضت الكتل تحويل المكلف اختيار شخصيات مستقلة للحقائب الأمنية دون الرجوع إليها.

من جانبه يؤكد النائب السابق عن ائتلاف دولة القانون رسول ابو حسنة أن "القوى الشيعية رفضت بعض الأسماء التي اقترحها الكاظمي كوزراء في حكومته المقبلة"، لافتاً إلى أن "أسباب الرفض تعود إلى أن بعض الشخصيات غير كفوءة وكذلك أن القوى الشيعية لم تحصل على استحقاقاتها من الحكومة أسوة بالكرد والسنة".

وبيّن أبو حسنة في تصريح لـ(المدى) أن "الكاظمي سيعيد النظر في عدد معين من الأسماء المقترحة لتشكيلة الحكومة ثم يقدم القائمة الجديدة إلى الكتل السياسية لأخذ وجهة نظرهما قبل إرسالها إلى مجلس النواب".

واحتدمت حدة المنافسة والخلافات بين الكتل على توزيع المناصب والمواقع الحكومية، كذلك على تدوير ثلاثة وزراء من حكومة المستقبل عادل عبد المهدي بالحكومة الجديدة.

ويستبعد أبو حسنة "عقد جلسة لمجلس النواب خلال الأسبوع الجاري لمنح الثقة لحكومة الكاظمي"، عازياً سبب ذلك أن "الخيارات الجديدة يتطلب إرسالها إلى هيئة المساءلة والعدالة والنزاهة للتحقق من سلامتها ونزاهتها قبل عرضها في البرلمان".

## قالت إن الكاظمي جيد لكنه غير قادر على تغيير النظام السياسي السيئ فورن بوليسي؛ ضغط في واشنطن لترك العراق يقرر مصيره

□ ترجمة / حامد أحمد



تقول مجلة فورن بوليسي الأميركية إنه منذ استقالة رئيس وزراء عادل عبد المهدي، في أواخر شهر تشرين الثاني من العام الماضي والعراق اعتاد في كل مرة تسمية رئيس وزراء مكلف جديد ليخلفه ولكن بدون وجود أمل للنجاح، كان آخرهم وهو المرشح الثالث مصطفى الكاظمي الذي يحاول الآن تشكيل حكومة.

مثل هذه المميزات غالباً ما تتبعها معوقات تتمثل بالعيوب الكبيرة التي يتخللها النظام السياسي للعراق التي من المحتمل أن تجعل المهمة صعبة بالنسبة لرئيس الوزراء المكلف في تشكيل حكومة ويمارس السلطة بعد ذلك. تنتهي هذه المقالات بشكل عام كما اعتاد عليه الصحفيون والمحررون بصيغة مألووفة وهي ربما يوجد هناك أمل بالنجاح. الشخص المرشح غالباً ما يكون موضوع القصة الرئيسية، ولكن فعوى القضية المتعلقة بهذا الموضوع غالباً ما تلج وتُشير إلى مؤسسات العراق السياسية. أكثر المرشحين الذين يتابعون الشأن العراقي يعرفون أن مشاكل البلد كبيرة ومعقدة ويبدو الحل صعباً. لا أحد يعرف كيف يعالجها رغم سنوات من المحاولة، ولهذا السبب فإن كل شخص في واشنطن من كان يهتمهم

أمير العراق يبدو بأنهم يوصون الولايات المتحدة الآن بالتحرك نحو المغادرة. هذه هي سياسة إدارة ترامب بشكل واضح. مع ذلك فإنه من المحتم على البيت الأبيض، عاجلاً أم آجلاً أن يواجه جميع تشعبات إخفاقات العراق. أصبح من الواضح الآن أن المؤسسات والشخصية لها دور مهم. البلد يمكن أن تكون لديه مؤسسات ديمقراطية، ولكن إذا لم يتبن قادة البلد مبادئ الديمقراطية فإن ذلك قد يعرض النظام للشبهة، الشيء نفسه مع السياسي، يمكن أن يكون ذو عقلية فذة ولكن رغم ذلك يعمل ضمن مؤسسات فاسدة تجعل من الصعب التغلب على أمراض متأصلة بالنظام السياسي. يبدو هذا ما سواجبه المكلف الكاظمي. كل من العراقيين والأميركان يقرون بكفأته، فهو لا ينتمي إلى أي حزب سياسي، وهو

مدير لجهاز المخابرات الوطني العراقي عرف بمهنيته بعيداً عن التأثيرات السياسية. هذه جميعها مؤهلات، ولكن من المؤكد على ما يبدو، أن تعمل المؤسسات السياسية في العراق على عرقلة قدرة الكاظمي على تسلم السلطة. أصبح من الواضح الآن أن تدفع وتحث قادة العراق بان يقدموا الشيء الأفضل لشعبهم، ولكن النظام الذي ساعدت أميركا في تشكيله غالباً ما يشجع سياسيين عراقيين في بغداد لفعال ما هو لمصلحتهم الخاصة على حساب الآخرين. الطبيعة الطائفية لنظام الأحزاب السياسية غالباً ما تضعف البلد وتشتته. الخلافات الطائفية والنزاعات المترتبة عليها بين هذه المجموعات والأحزاب تنعكس على الحكومة بكاملها. يمكن أن تكون في وزارة واحدة خمسة مسؤولين، ولهام ولإت متباينة وكل واحد منهم

له أجندة عمل مختلفة. لقد توصلت إدارة ترامب بوضوح إلى الاستنتاج الذي يشير إلى أن التدخل بالأمور السياسية العراقية هي مضيعة للنشاط. ووفقاً لذلك فإن موقف الولايات المتحدة من اختيار رئيس وزراء عراقي قد اتجه للتضاؤل، الشخص مقبول طالما أنه "عراقي وطني" يعني إنه شخص ليس محسوب على إيران. الكاظمي اجتاز الاختبار، لكن ذلك لم يغير من مسار السياسة الأميركية الحالية تجاه العراق، التي تدعو بأنه على العراقيين أن يتابعوا وضعهم بأنفسهم. ربما قد يزعج ذلك قسماً منهم، خصوصاً السنة الذين يريدون أن يبقوا حلفاء للولايات المتحدة، ولكن ليس لهم أي خيار سوى أن يقبلوا واقع حالهم الجديد. قد يثبت موقف واشنطن من أنه حكيم من الناحية الاستراتيجية. لاشك من أن تنظيم داعش سيبقى يشكل تهديد في العراق، ولهذا السبب تريد الولايات المتحدة وحلف الناتو الإبقاء على مهمة التدريب في بغداد على مكافحة الإرهاب ولو بعدد قليل نسبياً، ولكن عاداً ذلك، فإن انتفاخ مصلحة أميركا سيجبر قادة العراق لعمل تغييرات جذرية أو يواجهون حنق العراقيين الغاضبين المستمرين بمطالبتهم بتغيير النظام.

## واشنطن تعزم استبدال وحدات عسكرية في العراق والحشد يتهم

□ بغداد / المدى

قالت وزارة الدفاع الأميركية، إنها تعزم إرسال جنود إلى العراق وأفغانستان خلال فصل الصيف، ضمن خطة استبدال الوحدات العسكرية الموجودة هناك. وأضافت الوزارة في موقعها الرسمي إن الفريق القتالي التابع للواء الثاني من الفرقة ٨٢ المحمولة جواً المتمركزة في فورت براغ، بولاية نورث كارولينا، سيتوجه إلى العراق، بداية الصيف. وقال قائد الفرقة القتالية الثانية الكولونيل جايسون كورل: "يستجيب جنود المظلات لدينا لدعوة أممتنا للنشر والعمل جنباً إلى جنب مع التحالف الدولي لدعم عملية العزم المتواصل". وأضاف كورل أن "لواء فالكون جاهز ومدرب لقيادة مجموعة استثنائية من الرجال والنساء". وبحسب مصادر عسكرية، فإن مدة نشر القوات في الشرق الأوسط ستتراوح بين ستة أشهر و١٣ شهراً.

بالإضافة إلى ذلك، فإن معلومات لم يتسن لـ(المدى) التأكد منها، عن دخول ارتال أميركية تضم عربات نقل تحمل مواد إنشائية إلى قاعدة عين الأسد غربي الانبار. وتشير المعلومات إلى أن "تحول مواد البناء قد يكون جزءاً من توسيع أو تحديث الجناح الأميركي في عين الأسد". وكانت القوات المنضوية في التحالف الدولي بما فيها القوات الأميركية قد نصبت منظومات دفاع جوي لحماية بعض قواعدها في العراق، في ما انسحبت من ما يقارب ٦ قواعد كانت تتواجد فيها. ويتعارض هذا مع سيناريو مقرر لإعادة التفاوض بين بغداد وواشنطن بشأن اتفاقية الإطار الاستراتيجي بعد ما يقارب ٦ أسابيع. وكان مجلس النواب قد صوت على قرار بإخراج القوات الأجنبية، ومن المحتمل أن تطلب الحكومة من الجانب الأميركي إخراج قواته بناءً على طلب البرلمان.



## قناطر

طالب عبد العزيز

## الثقافة قادرة على التغيير .. لكن

في دوامة الرعب التي اشعلتها جائحة الكورونا في العالم، هل ثمة حاجة بنا الى الشعر والموسيقى والسينما والفنون الأخرى؟ أو لتعدّل من صيغة السؤال الى: هل تجد النفس الإنسانية القلقة والخائفة المرتعبة اليوم في قصائد البكاء على الأطلال وقصائد البطولات التاريخية وقصص الملاحم وأهاليج الصروب والموسيقى الصاخبة وسينما الاكشن الأميركية ما يسليها ويعينها، ويدعم حاجتها الى الهواء والتفكير بالعيش الرغيد والأمن؟

معلوم أن ثقافة (الباكني) التي سادت الربع الأخير من القرن العشرين أبعدت تأثير ثقافات وفنون كثيرة في العالم، أو ربما حلت محلها وأقنعتها تأثيرها في الكثير من الشعوب، وما فعلته الماكنة الإعلامية الأميركية في العقود الثلاثة الأخيرة جعل الكون أقل عناية بالإنسانية وترسيخ قيم الجمال، فما عدنا نضعي طويلا الى الموسيقى الهادئة والأغاني التي تتحدث عن الحب والإخلاص للحبيب والتغني بوجوب إحلال السلام بين الناس، كان حكماء الصين يعتقدون بأن الموسيقى الصاخبة نذر في تدمير المجتمع. وهكذا، لم يعد للسينما الايطالية والروسية وسينما العالم الثالث أي تأثير أزاء ما تنتجه السينما الأميركية، التي نجحت في تسويق فكرة الموت والخراب وجعلت من صورة الدم نهاية العالم.

قد تبدو الصورة بشيء من المبالغة، لكن فأحص الحقائق يشير الى أننا لا يمكن أن نغزل ما يتعرض له العالم اليوم جراء استئثار وباء الكورونا، وما تخطط له الدوائر هناك، أبدا، وتتناول الأخبار عشرات القصص التي تحدثت عن الوفاء قبل وقوعه، سواء عبر قصص في السينما أو في أغنية مادونا أو في تصريحات مسؤولين كبار، هذا، إذا أردنا عقد القرنين الواضحة، الدالة على ما مخطط له، لكننا ساعة ننظر الى ما عملت عليه الشركات الصناعية الكبرى، وما يدور في غرف العمليات السرية في أميركا وأوروبا والصين أيضا من خطط للتسابق، في تقليص نفوذ الآخر، والإحتراب العلمي، فضلا عما يضح علينا في وسائل الاعلام سرا وعنا من هول ندرك حجم ما يخططون له.

لكن، وبعيدا عن حصى الصراعات هناك، ألا يجدر بنا، نحن في العراق والشرق العربي - الإسلامي، أن نعي ما يلزمنا القيام به لاستعادة حياتنا، على وفق اشتراطات ثقافتنا ومجتمعاتنا هل سننزل تلث وراه وهم النعيم الذي وقعنا فيه؟ أما زلنا نعتقد بان ما تحقق من الحياة هناك هو المثال والانموذج؟ وهنا لا يعنى دونية كل ما أنتجته (الحضارة) في أميركا وأوروبا، أبدا فالإنسان هو الإنسان في كل مكان، خلاق وقاعل ومؤثر، لكن الحكومات والشركات هناك لها تزيده، ومن ثم رؤيتها في تدمير العالم.

أقول هذه، ولا أريد تخطي قضية فاعلة ومؤثرة مثل الثقافة، حيث ابتدئ، ألا نرى بأنها قادرة على تغيير مسار حكوماتنا المتخلفة؟ ألا نثق بقدرة الفكر والفلسفة والشعر والموسيقى والفنون على الانقلاب وإحداث التغيير؟ يقول هيرمان هيسه (1877-1962) في لعبة الكريات الزجاجية: "بأن انقاذ أوروبا من التدهور أنذاك انما تم بواحد من أمرين أحدهما العثور على أحد عشر مخطوطا موسيقيا ليوهان سيبستيان باخ.. أتحدث عن منتجي الثقافة الحقيقيين، الذين يؤمنون بالحياة وموجباتها، ولا أتحدث عن (متقني الاحزاب وخونة الضمير وابعائي الاوطان الى الاجنبي.)"

معلوم أن ثقافة (الباكني) التي سادت الربع الأخير من القرن العشرين أبعدت تأثير ثقافات وفنون كثيرة في العالم، أو ربما حلت محلها وأقنعتها تأثيرها في الكثير من الشعوب،



## تخفيف حظر التجوال .. هل فتح الباب لكورونا؟ الصحة تخاطب الحكومة لإعادة النظر في تطبيق قرارات الحظر الجزئي

عَدَادُ إصابات كورونا يرتفع مجدداً في البصرة والبصرة والنجف خالية

مالي بعد نحو شهر من غلق محالهم. فراس العيفاري، بائع في سوق الشورجة، أسرع إلى فتح بسطيته التي يبيع فيها بعض مواد العطارة التي تدخل في صنع الطعام. يقول فراس (42 عاماً)، "المتضررون من قرار حظر التجوال نحن أصحاب العمل اليومي، نبيع نحصل على المال، نغلق مصالحتنا نبقى من دون دخل". يرتدي فراس الكمامة والكفوف، ويتوخى الحذر عند حديثه مع زبائنه، "هذا ما أتأكد من فعله للوقاية من المرض، ليس بيدي حيلة، لست مثل الموظفين الحكوميين، يجلسون في منازلهم ويحصلون على مرتباتهم".

ويؤكد البائع فراس، أن "الخطر موجود فعلا، فالكثير من المتبضعين لا يعيرون أهمية لإجراءات الوقاية، كما يطالبون برفع حظر التجوال، عليهم أن يلتزموا بإجراءات الوقاية".

من جهة أخرى أعلنت دائرة صحة البصرة، امس السبت تسجيل 12 إصابة جديدة بفيروس كورونا في المحافظة. وقالت الدائرة في بيان، تلقت المدى نسخة منه نسخة منه، إنه "تم تسجيل 12 حالة جديدة بفيروس كورونا"، مضيفاً أن المحافظة لم تسجل أي حالة وفاة جديدة لهذا اليوم.

وبهذا يرفع عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا في المحافظة إلى 308، والشفاء إلى 153، والوفيات 17.

أما المجموع الكلي للإصابات بفيروس كورونا في العراق 1708 إصابة، بينها 86 وفاة و1204 حالات شفاء، بحسب آخر إحصائية لوزارة الصحة العراقية.

فيما كان تم تسجيل 6 اصابات جديدة بفيروس كورونا في بابل امس، لتكون حصلة يوم الجمعة 9 إصابات.

من جهته، قال رئيس خلية الأزمة محافظ بابل حسن مندلي، سيعاد النظر لقرار رفع الحظر بسبب ظهور اصابات جديدة في محافظة بابل داعيا أعضاء خلية الأزمة لعقد اجتماع طارئ لتقييم الوضع الوبائي واتخاذ قرارات جديدة من أجل المصلحة العامة.

وفي السياق ذاته أعلنت صحة محافظ النجف، امس السبت، عن عدم تسجيل أي حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا بعد إجراء 85 فحصا لمرضه للشئبه بهم. وذكر بيان لدائرة الصحة تلقي "ناس" نسخة منه، امس الجمعة أن "مختبر الصحة العامة في النجف قام بإجراء 85 فحصا لمرضه للشئبه بهم. 44 نموذج ضمن خطة المسح العشوائي التي تنفذها الدائرة و5 نموذج من عينات الحجر في ضيافة الدائرة وتبين من خلال الفحوصات عدم وجود أي إصابة بالفيروس".



مشددة لمنع تفاقم الإصابات بفايروس كورونا، مؤكداً أن "هناك لجنة استشارية مشكلة من الخبراء في علم الوبائيات تدرس مدى التزام المواطن بقرارات حظر التجوال الجزئي من عدمه". وكشف الجميلي، عن "ورود رسائل من مسؤولين وسفراء بعض الدول في البلاد يحذرون من تآزم الموقف الوبائي في البلاد جراء الخروقات الكبيرة التي تحصل في الشارع"، لافتاً إلى أن "وزارة الصحة أرسلت كتاباً إلى الجهات الحكومية العليا من أجل إعادة دراسة قرار حظر التجوال بتعليقها الواقية الصحية وسياسة التباعد بين الأشخاص، ادعو وزارة الصحة وخليه الأزمة الحكومية واللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لإعادة النظر بقرار فتح الحظر جزئياً، وإعادة العمل بالحظر الصحي الكامل".

وأشار إلى أن "وزارة الصحة لا تنتظر تسجيل المزيد من الإصابات حتى يعاد فرض حظر التجوال الشامل مجدداً، وإنما تتطلع لوعي المواطن ودور الجهات الأمنية في تطبيق القرارات، من أجل الاستمرار بالحظر الجزئي"، مؤكداً أن "أي تراخ في ملف مواجهة الجائحة سيسبب لنا مشاكل كبيرة".

وفي الأثناء، توقع مدير عام صحة الكرخ جاسب الحجامي، زيادة الإصابات بفايروس كورونا خلال الأيام المقبلة، قائلاً في تدوينته على تويتر، "ناديت مراراً بعزل الكرخ عن الرصافة، وتقطع المناطق وغلقتها وعزل بعضها عن الآخر". وأضاف أن "رفع الحظر جزئياً ليس معناه حرية الخروج من المنزل والتجول بحرية بسبب أو بدون سبب، بل يجب التزام المنزل وعدم الخروج نهائياً إلا لضرورة ماسة مع اتباع طرق الوقاية والسلامة عند الخروج وعدم التقارب مع الآخرين وعدم المصافحة"، مشدداً "لأننا نتمسك ببرنامج الأمور والوضع تحت السيطرة بشرط التزام الناس بالتدابير".

بغداد على الأسواق لشراء مستلزماتهم قبيل شهر رمضان، بعد تخفيف قيود حظر التجول المفروض لحد من تفشي فيروس كورونا. وسمحت خلية الأزمة (اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية) للمحال التجارية بإعادة فتح أبوابها لساعات محددة، بعد تخفيف حظر التجول المفروض بهدف احتواء تفشي وباء كورونا في العراق. لكن تدفق العراقيين بشكل كبير إلى الأسواق، دفع بالعديد إلى الامتناع خوفا من انتشار الفيروس.

فيما رحب آخرون بـ"عودة الحرية التي افتقدوها منذ أكثر من شهر"، واصفين خطوة تخفيف الحظر بأنها فرصة جيدة للاستعداد لشهر رمضان. يقول سيف قاسم، "إن صبرنا على حزننا لأنفسنا وعوائلنا داخل منازلنا لأكثر من شهر ضاع في يومين". يخشى سيف من انتشار وباء كورونا بسبب "الكثافة العددية الهائلة التي شهدتها أسواق بغداد"، موضحاً "شاهدت صور الناس الذين خرجوا إلى الأسواق في

## عمال وموظفو الأجور في صحة ذي قار يواجهون مخاطر الكورونا مقابل أقل من 100 دولار شهرياً، والصحة تعد بتحسين أوضاعهم بعد إقرار الموازنة

ذِي قار / حسين العامر

لم يشفع موظفي وعمال العقود والأجور اليومية في دائرة صحة ذي قار ما يقدمونه من خدمات للمصابين بمرض كورونا الخطير والمصابين بالأمراض الأخرى، فأجورهم المتدنية لم تتحسن بعد، ورغم كل المجازفة بأرواحهم ورغم أن العديد منهم يخدمون في هذا القطاع الحيوي منذ ما يقرب العشرة أعوام ورغم صدور القرار 315 الذي ينص على تحويلهم الى عقود وزارية وتعديل رواتبهم، إلا أن رواتبهم الشهرية ما زالت تقل عن الـ 100 دولار وهو ما لا يسد حتى تكاليف أجور النقل التي لا ينفقونها للوصول الى مواقع العمل.

وفي حديث للمدى يقول حسين كاظم وهو أحد موظفي الأجور اليومية الذين اعتمد عدد منهم مؤخراً أمام دائرة صحة ذي قار لمدة يومين وذلك لإيصال رسالة حول حجم معاناتهم وتدني أجورهم، مبيناً أن "عدد العاملين بأجور يومية في دائرة صحة ذي قار يقدر بألفي عامل وموظف وجميعهم يعملون بأجر يومي ويتقاضى كل منهم 120 ألف دينار شهرياً يعادل (100 دولار) تقريباً". وأوضح كاظم الذي يعمل في مستشفى

الحسين التعليمي الذي تحول مؤخراً إلى كحجر لعلاج مرضى الكورونا أن "الكثير من عمال وموظفي الأجور يعملون منذ ثمانية أعوام في المؤسسات الصحية والبعض منهم تحصل خدمته 10 أعوام وأقل عامل منهم لا تقل خدمته عن أربع سنوات"، مبيناً "إنهم يعملون في ظروف عمل تجعلهم على تماس مع مخاطر المرض ولاسيما الكورونا حيث يعمل الكثير منهم كموظفين وعمال خدمة ضمن ردهات الطوارئ ومحاجر العزل ويقدمون خدماتهم للمرضى ويقومون بتنظيف الدراجات والحجر الصحية".

وبين المصدر أن "كل هذه المخاطر التي يتحملها عمال الأجور هي مقابل أجور متدنية جداً كونهم غير مشمولين بمخصصات الخطورة والمخصصات الأخرى رغم أنهم يعملون بتماس مباشر مع أخطر الأمراض والأوبئة"، واستدرك قائلاً أنه "سبق وأن صدر قرار يحمل الرقم 315 بتحويلهم من عمال وموظفي أجور يومية إلى عقود وزارية لكن لأن لم يجز تحويلهم ولا تعديل رواتبهم رغم مضي 8 أشهر على صدور القرار المنكسر راتباً لا يقل عن 350 ألف لعمال الأجور ونحن نطالب بتعديل رواتبنا وفق ذلك ولحين إقرار الموازنة".

وشدد كاظم "على ضرورة التعجيل بتطبيق القرار 315 وتعديل رواتب عمال وموظفي الأجور وصرف مخصصات الخطورة واحتساب الشهادة الدراسية



المالية بحسب ما تقول دائرة الصحة"، منوهاً إلى أن "العديد من دوائر الصحة في المحافظات الأخرى تصرف حالياً راتباً لا يقل عن 350 ألف لعمال الأجور ونحن نطالب بتعديل رواتبنا وفق ذلك ولحين إقرار الموازنة".

ويشدد كاظم "على ضرورة التعجيل بتطبيق القرار 315 وتعديل رواتب عمال وموظفي الأجور وصرف مخصصات الخطورة واحتساب الشهادة الدراسية

المالية بحسب ما تقول دائرة الصحة"، منوهاً إلى أن "العديد من دوائر الصحة في المحافظات الأخرى تصرف حالياً راتباً لا يقل عن 350 ألف لعمال الأجور ونحن نطالب بتعديل رواتبنا وفق ذلك ولحين إقرار الموازنة".

ويشدد كاظم "على ضرورة التعجيل بتطبيق القرار 315 وتعديل رواتب عمال وموظفي الأجور وصرف مخصصات الخطورة واحتساب الشهادة الدراسية

المالية بحسب ما تقول دائرة الصحة"، منوهاً إلى أن "العديد من دوائر الصحة في المحافظات الأخرى تصرف حالياً راتباً لا يقل عن 350 ألف لعمال الأجور ونحن نطالب بتعديل رواتبنا وفق ذلك ولحين إقرار الموازنة".





## وتنفس الأرض

الصدمات والمشاريح التي يرونها أنها المخلص من التبعية وتحريك التجارة ورأس المال مما أدى إلى دول مثل الصين تخالف توجهاتها السياسية وتسير وفق متطلبات التجديد العالمي الاقتصادي من خلال عملية الخصخصة التي بشر بها أنصار الليبرالية الاقتصادية، والتي عارضتها اليوم وأوجدت ثغرات في عملية التنفيذ بعد أن أصبحت القطيعة واحدة من سبيل النجاة لتعود إلى الساحة العملية تلك الإجراءات التي تعتمد على إدارة الدولة لتلك النشاطات التي عدتها الرأسمالية ممارسات غير مجدية، في الغالب لم تتأثر الشعوب فقط من هذه الطفرة الاقتصادية وانتشار الأسواق والمدن المتنافسة بل صاحبها أضرار كبيرة في المناخ والبيئة مما دفع المختصين بهذه الجوانب من الحديث عن تأثر القشرة الأرضية والغلاف الجوي من انتشار المدن الصناعية التي باتت تهدد الصحة العامة للبشر والكرة الأرضية، فلم يكتف الاقتصاد الكوني الذي حول العالم على قرية صغيرة بفعل التطور التكنولوجي الذي يعد العامل الأساس وتغيير البيئة بل راح يستنزف الثروات والموارد بشكل أرب المهتمين والمختصين بهذا الشأن، إن حرب التحديث والتطوير التي اشتركت بها دول العالم وسوقتنا كنا بشريّة كأدوات لكونوا عاملين في هذه الماكينة السريعة التطور والتأثير.

مع انتشار الكورونا كل شيء تعطل هنا بدأ الحديث عن استعادة الأرض لعافيتها فقد توقفت المصانع والورش ووسائل النقل الجوية والبرية والبحرية كل هذا ساهم في خفض نسب كبيرة من تدفق الأبخرة والغازات الناتجة عن المحركات في كافة المجالات، فقد ساهم في

– انخفاض نسب كبيرة من " غاز أول أكسيد الكربون الناتج عن استخدام السيارات لنسبة تزيد عن الـ (50%) وفي تزايد.

– وانخفاض " غاز ثاني أكسيد الكربون " المنسوب بارتفاع درجات الحرارة بنسب (25%) وفي تزايد.

– وانخفاض كبير أيضا في " غاز ثاني أكسيد النيتروجين " الذي يعد من الغازات السامة والخطيرة الصادر عن المحطات الكهربائية والمناطق الصناعية الكبيرة.

– انخفاض استخدام الفحم بنسبة (36%) وفي تزايد.

– الخ من التغييرات في البيئة البرية والمائية والجوية.

نعم تغيرت الأجواء واليوم نشاهد صفاء السماء وزرقتها وعليل الهواء الصافي الخالي من الأبخرة والغازات ولكننا في الوقت نفسه وكما هي مثل باقي الأزمان التي تحدث في العالم تستر في التضييق على البشر دون تمييز بعد أن يكون للأخير دور في أن يكون المسبب والضحية لعملية التحول.



د. أشرف ناظم الجاسور

كل مرحلة لها ثمنها كما كتب عنها وعشنا معطياتها وتجلياتها وكل المراحل التي تمر بها الشعوب سواء تحول دولي أو انتقاله حدائوية أو طفرة عقلية تكنولوجية أو اضمحلال لمعسكر وصعود الآخر وقودها تلك الشعوب لكن بنسب متفاوتة، ومع كل تطور فكري في مختلف المجالات هناك تحول وتقدم من حيث تجديد الأدوات والوسائل المتبعة من قبل الوحدات الدولية المؤثرة، وبعد أن تتمتع دولة أو مجموعة دول بجملة من الفوائد وتتكامل مشاريعها بنجاحات منقطعة النظير من البيديي تقابلها خسارات وفقدان ثروات وموارد في الجانب الآخر، وهذا التطور السريع من بيديهاته انقسمت العبقريّة بين شر وخير بالرغم من أن احسب الخير والشر أيضا يكون وفق قياسات الخاسر والرابح وما لهم وما عليهم، لكن التطور الاقتصادي تحديدا ومرحله التدرج التي تمر بها ساهمت في تكوين سلوكيات وبيئات متنافسة بُنيت وفق مضمانيين المدارس الفكرية والاقتصادية التي تحدد نوع وشكل ممارسة ذلك العمل، لكن تبقى المصلحة هي أساس هذا العمل والتنافس الذي يتحول إلى صراع في أحيان عديدة بعد أن تبدأ عملية التحديث على الأفكار تأخذ حيزا أكبر.

بعد الصراع الكبير بين الرأسمالية والاشتراكية ونهاية التاريخ التي تحدث عنها " هنتنغتون " لم يكن أنصار الاقتصاد الكوني عاجزون عن تزويد الفكر البشري بسيول جارفه من المشاريح الاقتصادية التي تتخللها

## رؤية معاصرة لكتاب "ديالكتيك الطبيعة"

### ملخص لدراسات حول وجهات نظر فرديريك إنجلز العلمية\*

#### 2-2

##### ■ إعداد: سلام حبه – عادل حبه

التطورات الأخرى – التي غيرت فهمنا للكائنات الحية.

ففي العصر الحديث، دائما ما يذهب علماء الأحياء الجزيئية، إلى أن معظم الانبعاث المتعلقة بالبيولوجيا البشرية هي نتيجة لخواص جيناتنا (سلاسل جزيئات الحمض النووي داخل كل خلية في أجسامنا). ويؤدي هذا في أقصى حالاته إلى ادعاء وجود جينات للعدوان والإجرام والتشرد وما شابه ذلك. ويشير إنجلز في هذا الصدد إلى "الأجسام الزلالية"، وهي نفس الجينات وجزئياتها البروتينية التي يذكرها العلم الحديث.

وقد لفت عمل إنجلز انتباه ستيفن غاي غولد، عالم الحفريات وعلم الأحياء التطوري المشهور، الذي أثنى على "التحليل السياسي الذي قدمه إنجلز حول سبب تعليق العلم الغربي على تأكيد مسبق على الأسبقية الدماغية". وذهب غولد ليشرح، "كان إنجلز مهتما بشدة بالعلوم الطبيعية وسعى إلى بناء فلسفته العامة في المادية الجدلية على أساس "إيجابي".

**الخاتمة**

كان إنجلز رجلا متواضعا للغاية بطبيعته. كانت مساهمته الواسعة في النظرية الماركسية رائعة، وليس فقط "في بعض المجالات الخاصة". كان تعاونه المنمر مع ماركس بعيدا عن جانب

حزيران عام ١٩٢٤ كتب:  
" قدم لي السيد إدوارد بيرنشتاين مخطوطة لفرديريك إنجلز تتضمن مؤلفا علميا (ديالكتيك الطبيعة) مع مطالبة بأن أعبر عن رأبي فيما إذا كان يمكن نشر هذه المخطوطة (كوثيقة علمية). رأبي هو على النحو التالي: إذا كانت هذه المخطوطة قد نشأت من مؤلف ليست له أهمية تاريخية، فلن أنصح بنشره؛ لأن المحتوى ليس له أهمية خاصة، سواء من وجهة نظر الفيزياء الحديثة أو حتى زاوية تاريخ الفيزياء. من ناحية أخرى، يمكنني أن أتصور أنه سيتم النظر في هذا النص للنشر، لأنه يشكل مساهمة مثيرة للاهتمام تسلط الضوء على شخصية إنجلز الفكرية".

##### \*المراجع

- رأي حول ديالكتيك الطبيعة – رسالة للعالم البرت أنشتاين  
https://einsteinpapers.press.princeton.edu/vol14-trans/295
- فرديريك إنجلز والعلوم الطبيعية – بول ماكجار  
http://pubs.socialistreviewindex.org.uk/isj65/mcgarr.htm
- نوايا إنجلز في ديالكتيك الطبيعة – كان كجل  
https://philarchive.org/archive/KANEI1-3
- مقدمة للطبيعة الجديدة من كتاب "ديالكتيك الطبيعة" لفرديريك إنجلز  
https://www.marxist.com/preface-engels-nature-wellred.htm  
182020/4/

واحد. وقد اعتُبر إنجلز بشكل غير عادل إلى حد ما على أنه "العازف الثاني إلى جانب العازف الأول كارل ماركس في هذه العلاقة، وهو رأي يعززه إنجلز في بعض الأحيان. فقد كتب إنجلز: "ما ساهمت به، على أي حال باستثناء عملي في عدد قليل من المجالات الخاصة، كان بإمكان ماركس أن يفعله بدوني" ... "وما أنجزه ماركس ما كنت لأحققه". بالطبع لا يمكن إلقاء كل اللوم على إنجلز في الأخطاء العلمية الموجودة في كتاب ديالكتيك الطبيعة، فقد اتبع ببساطة وجهات نظر بعض أفضل علماء الفلك وعلماء الحيوان في عصره.

لقد أدى تطور العلم إلى زيادة معرفتنا بشكل كبير على مدى 130 عاما الماضية وتم إدخال العديد من التصحيحات في فهمنا العلمي. يجب أن نقدر أيضا أن الأفكار الواردة في ديالكتيك الطبيعة كانت أفكارا أولية لإنجلز حول مواضيع مختلفة. حتى أنه أنهى الكتاب بعجاءة "كل هذا يجب مراجعته بدقة". المفاجأة ليست أن هناك أخطاء في عمل إنجلز، ولكن إلى أي مدى صدقت أفكار إنجلز على نطاق واسع لاختبار الزمن. والأهم من ذلك، أن المنهج البحثي والمفهوم العام للكتاب لا يزالان شبه صالحين لحد الآن.

إن أبرز ما قيل عن "ديالكتيك الطبيعة" كان من قبل أيتشتاين في ٣٠

## في ظل جائحة الكورونا: المؤتمرات العلمية الافتراضية للجامعات العراقية



د. محمد الربيعي

دعني اتمادى وأزيد في تمنياتي بالدعوة الى مشاريع وفعاليات لتطوير للمؤتمرات أو كبديل عنها، وهي كالتالي:

- 1 – إقامة ورشات عمل لتحسين كفاءة الأستاذ والطالب، وتطوير قابليتهم الإبداعية والمهنية.
- 2 – تحسين أسلوب كتابة مشاريع البحث العلمي، وربط أهدافها بالنشر بالمجلات العلمية الكبرى.
- 3 – التخلي عن استخدام عنوان "المؤتمر العالمي" فالعالمية لا تتحقق بمجرد مشاركة عدة شخصيات من خارج البلاد.
- 4 – تجنب عقد مؤتمرات شاملة تضم على سبيل المثال الطب والعلوم والهندسة والإنسانيات لأن ذلك لا يتناسب وطبيعة المؤتمرات العلمية ويضفي على المؤتمر صفة "بتاع كله" على حد قول المصريين.
- 5 – منع تنظيم المؤتمرات من قبل الكليات والأقسام وتشجيع إقامة المؤتمرات العلمية من قبل مؤسسات مستقلة خارج الجامعات وتمويل من قبل المشاركين عن طريق استحصال أجور المشاركة.
- 6 – التقليل قدر الإمكان من دعوة المسؤولين لافتتاح المؤتمرات، وعدم السماح بحضور المؤتمر لغير المشاركين الفعليين.
- 7 – مقاومة الرغبات في وضع توصيات عامة شكلية لا علاقة خاصة بأهداف المؤتمر، ولا تتوفر الأرضية الواقعية لتحقيقها في فترة ما بين مؤتمرين.
- 8 – نشر مختصرات البحوث فقط وتجنب قدر الإمكان نشر البحوث كاملة في إجراءات المؤتمر لأن ذلك قد يمنع نشر البحث في مجلة علمية رصينة، كما أن نشر "بحوث" المؤتمرات كاملة يشجع الإساءات الزائفة والمواد المقتبسة والضعيفة.

بروفسور الهندسة الخلوية، جامعة دبلن

العلمية الافتراضية. لربما هناك بعض التبريرات الموضوعية والتي تمحور حول ضرورة الاستمرار في تقليد اعتدنا عليه سابقا وليس من بديل في أيام انتشار الجائحة إلا عقدها عن طريق الإنترنت. إذا كان هذا هو التبرير الصحيح أستطيع القول إن هذه المؤتمرات الافتراضية لن تختلف كثيرا عن المؤتمرات التقليدية في الجودة والشمولية والأهمية، ولنسب إن المؤتمرات التقليدية السابقة ما كانت بحقيقتها إلا افتراضية فيما عدا الحضور البدني للمشاركين. من هذا المنطلق أرحب بالمؤتمرات الافتراضية لأنها ستوفر أموال عقد مؤتمرات لا تسمن ولا تغني عن جوع. وقد تساعد في تحقيق التفاعل الإبداعي بين المشاركين والذي تفقده المؤتمرات التقليدية، والذي يعتبر في العادة أساسا لنجاح أي مؤتمر. ولربما أيضا لن يتم دعوة المسؤولين من غير الاختصاص، ولا يسمح لأصحاب الشأن من المشاركين من وجود فعلي مبني على الرغبة الحرة فلا يتركز المؤتمر حال مغادرة المسؤولين كعادتهم في المؤتمرات التقليدية. ومن المحتمل أن لا تكون هناك شهادات مشاركة، وعندها ستكون المشاركة للمهتمين فقط. وسيكون رائعا إذا تخلت المؤتمرات الافتراضية عن فكرة نشر الأبحاث التي اعتادت عليها المؤتمرات التقليدية لأن مشروع القاء البحث في مؤتمر ونشره عن طريق المؤتمر نفسه لا يعد له أية أهمية أكاديمية، ولا يمكن لهذا البحث من الاعتراف به كإنتاج علمي إلا بعد نشره في مجلة علمية.

مع الأسف ما كانت هذه إلا كلمات عابرة لا أرى إنها ستؤثر في العقليات السائدة لعقد المؤتمرات، ومع هذا، ولربما، سيضطر المنظمون للمؤتمرات الافتراضية من تحقيقها لما تفرضه عليهم طبيعة وشروط التواصل عبر الانترنت.

منظمات ومؤسسات وجمعيات مستقلة تستقطب فيها علماء من كل الجامعات ومن كل البلدان، وتحقق في العادة أرباح للمنظمين. الغريبة في المؤتمرات العراقية كونها مجرد عرض لأعمال جديدة للباحثين ومن دون مراجعة أقران حقيقية لها، وليس كمجال لتنظيم برامج التعاون العلمي بين الباحثين أنفسهم، وبينهم وبين الشركات ومؤسسات البحث والتطوير، ولا إلى رسم خطط لعملية مشتركة لتحصيل أموال جديدة للبحث العلمي. التساؤل الآخر الذي طرحته في الماضي والذي لا أجيب عنه هو: هل أن عدد المؤتمرات العلمية في العراق هو انعكاس لكثرة البحوث العلمية وأهميتها؟ لو أن المؤتمرات العلمية غير موجودة في العراق، هل ستتأثر نوعية البحوث، وهل يقل عددها وعدد الأوراق المنشورة؟ اليوم وفي ظل هجوم العالم الافتراضي نتساءل عن الدوافع لعقد المؤتمرات

منظمات ومؤسسات وجمعيات مستقلة تستقطب فيها علماء من كل الجامعات ومن كل البلدان، وتحقق في العادة أرباح للمنظمين. الغريبة في المؤتمرات العراقية كونها مجرد عرض لأعمال جديدة للباحثين ومن دون مراجعة أقران حقيقية لها، وليس كمجال لتنظيم برامج التعاون العلمي بين الباحثين أنفسهم، وبينهم وبينهم وبين الشركات ومؤسسات البحث والتطوير، ولا إلى رسم خطط لعملية مشتركة لتحصيل أموال جديدة للبحث العلمي. التساؤل الآخر الذي طرحته في الماضي والذي لا أجيب عنه هو: هل أن عدد المؤتمرات العلمية في العراق هو انعكاس لكثرة البحوث العلمية وأهميتها؟ لو أن المؤتمرات العلمية غير موجودة في العراق، هل ستتأثر نوعية البحوث، وهل يقل عددها وعدد الأوراق المنشورة؟ اليوم وفي ظل هجوم العالم الافتراضي نتساءل عن الدوافع لعقد المؤتمرات

تعد المؤتمرات العلمية واحدة من أهم الأحداث الرئيسية في جدول أعمال العلماء لما لها من غرض مهم في تقديم أعمالهم الجديدة إلى زملائهم بهدف تلقي ردود الفعل في مرحلة مبكرة من أبحاثهم. وبالتالي فهي جزء لا يتجزأ من عملية البحث العلمي والابتكار والتقييم العلمي. وهي بمثابة مراجعة أقران غير رسمية يمكن أن تساعد الباحثين على تطوير عملهم وتوضيحه وتنقيحه أثناء شروعه في كتابته وتقديمه للمراجعة الرسمية والنشر النهائي. بالإضافة إلى ذلك، تتيح المؤتمرات للباحثين الاستماع إلى ما يبحثه الآخرون في مجالهم وفي التخصصات ذات الصلة، والتحدث مع الزملاء من مؤسسات مختلفة حول العالم، والتعرف على الأبحاث والأدوات والتقنيات الجديدة التي قد تكون ذات صلة بعملهم. بعض المؤتمرات صغيرة وتركز بشكل ضيق على موضوع معين، في حين أن البعض الآخر يهدف إلى جمع عدة آلاف من العلماء معا سنويا. بغض النظر عن حجم الاجتماع، فإن الهدف الرئيس هو جمع مجتمع من العلماء معا وتوفير الفرص لهم للتفاعل.

ومع إلغاء المؤتمرات العلمية في جميع أنحاء العالم، يعيد الباحثون التفكير في كيفية الارتباط مع بعضهم. وبدأ يطرح في أوساطنا العلمية سؤال حول "ما هو الهدف من المؤتمرات الآن؟ وعلى الرغم من أننا لن نتوقع حدوث تغيير جذري في الارتباطات العلمية، إلا أن البعض يأمل أن يؤدي هذا على الأقل إلى إجراء بعض التغييرات الحقيقية في طريقة عقد المؤتمرات وأساليب التفاعل بينهم عبرها. ولربما يمكن أن يحدث هذا التحول في جعل حضور المؤتمرات أكثر سهولة لمجموعة أوسع من الباحثين، على سبيل المثال أوسع من الجامعات التي تفتقر إلى الموارد وجامعات العالم النامي.



في كل رمضان وأنا أشاهد السباق اللاهث من مسلسلات درامية مضحكة وسانحة في نفس الوقت ، أتذكر الرجل النحيل بكتفيه الهزيلتين وهو يطل من الشاشنة الصغيرة بلا فذلكات ولا خطب ، ولا صرخات تجلب الهم بدلا من الضحك . لم يكن سليم البصري الشهير بـ "الحاج راضي" يحلم في أن يصبح النجم الأول، فقد كانت النجومية تعني خشونة في الصوت والوسامة والشباب، لكن صاحبنا، الذي جاء إلى التمثيل من كلية الآداب ، حلم ذات يوم أن يصبح مثل يوسف وهبي ، لكنه ما أن صعد على خشبة المسرح أول مرة وأخذ يصرخ "يا لهول" مُقلدا حركات الفنان المصري الشهير ، حتى اكتشف أن ما قام به لم يكن تمثيلاً، وسيكتب ذات يوم إنه مدين بمكانته وحب الناس له لممثل عظيم هو يوسف وهبي لأنه لم يستطع تقليده ، كان صاحبنا أقرب إلى وجود الموظفين البسطاء ، لكنه استطاع أن يذهل المشاهد بتلقائيته التي كانت تخفي وراءها طاقة تمثيلية هائلة، فقد قرر أن يكون سليم البصري لاغير . لا أقل قليلاً ولا أكثر كثيراً، وقرر أيضا أن ينسينا نحن المتفرجين أننا نجلس أمام التلفزيون، فأخذنا لنجلس معه، يتحدث فنقصت إليه، يحرك يده فتذهب الانظار باتجاهه، يضحك فتنتقل الضحكات مجلجلة .

تتذكر اليوم سحر سليم البصري ونحن أمام كم هائل من الممثلين فاقد القدرة على الإهماش يخوضون على الشاشنة صراعا مع الوهبة، صراعا يقودنا نحن المتفرجين في النهاية إلى أن نهرب بعيدا عن مسلسلات فاقدة اللون والطعم ، ونكتشف كم كان سليم البصري متميزا، نستعيد ضحكته والصوت الدافئ الذي ينعش القلوب. نقرأ الفاتحة، سائلين الله أن يرحمه ويرحمنا، فقد حاصرنا جيوش التفاهة والسخف والابتذال ، مثلما حاصرنا برامج التوك شو السياسية وهي تظهر لنا نوبا لم يحصل الواحد منهم خسة صوت لكنه يصر أن بنام على أنفاسنا أربع سنوات، ثم يتقاضى ثمن نومه راتنا نقاعديا بالعملة الصعبة . وفي أوقات الفراغ يحاول أن يتسلى معنا على تويتر مثلما تفعل الزعيمة والنائبة السابقة والمستشارة الحالية حنان الفتلاوي التي سخرت من بعض وزراء كابينة عبد المهدي وحذرت من عودتهم ، والذي يقرأ التغريدة سيقول ياسلام ياست على الوطنية !!، لكنت ياعزيزي القارئ عليك أن ترجع بالتاريخ إلى ما وراء لتجد صاحبة التغريدة نفسها كانت تطيل المديح لنفس الوزراء وتعتبرهم الأنجح والأقدر على إدارة البلاد يوصي البصري لورنس أوليفيه أحد الممثلين قائلا : " حتى أبسط الأشياء تحتاج إلى موهبة حقيقية " ، واعتقد أن موهبة حنان الفتلاوي في تقليد يوسف وهبي خانها هذه المرة .. بالهول !!

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
26 April 2020  
www.almadaper.net  
Email: info@almadaper.net



## اقرأ

### من كتبي

صدر عن دار (المدى) كتاب أن فاديمان من كتبي: "اعترافات قارئة عادية"، والكتاب يتحدث عن الكتب وهو يدعونا لاستكشاف ذاتنا العاشقة للقراءة، تنتقل فاديمان فيه بأناقة ومرح بين عادات عشاق الكتب الغربية، وطرائف المؤلفين، وإلى ذكريات عنها وعن عائلتها. والمؤلفة تعمل ناقدة أدبية ومراسلة أميركية نالت جائزة نقاد الكتاب الوطنية وجائزة لوس أنجلوس تايمز للكتاب وجائزة نقاد الكتاب الوطنية وجائزة في المقدمة أن هذا الكتاب لأولئك الذين تدفعهم شبيبتهم للكلمة المكتوبة إلى قراءة كل ما تقع عليه أعينهم، أو الذين يدللون كتابا قديما كما يداعبون أطفالهم، أو من تفتنهم رائحة الورق والحبر.



## جندي سابق يتصدر قوائم الأغاني الفردية في بريطانيا

منتشرة على نطاق واسع لاحقا، متغلبة على أغنية «بلايدينغ لايتس» للكندي ذي ويكند، وفقا لوكالة «برس أسوسييشن» وقال مور الذي خدم في الهند خلال الحرب العالمية الثانية على حسابه في «تويتر»: «إنه أمر مذهش». وهذه الأغنية التي يؤديها مور إلى جانب الممثل والمغني مايكل بال وجوقة من عاملين في الخدمات الصحية البريطانية، هي أيضا الأغنية الأسرع مبيعا لعام ٢٠٢٠ حتى الآن وفقا للوكالة. وأضاف مور الذي سيبيلج عامه المئة في نهاية هذا الشهر لوكالة «برس أسوسييشن»: «لا يصدق أحفادي أنني في صدارة التصنيف». كذلك، أعلنت موسوعة «غينيس» أن مور حطم الرقم القياسي في جمع أكبر مبلغ من المال في مسيرة خيرية فردية، بعدما تمكن من استقطاب أكثر من ٣٠ مليون دولار.



## في ظل «كورونا»... روبوتات تشتري المستلزمات لسكان مدينة إنكليزية

ثمانين ساعة أسبوعياً ولا يملكون وقتا كافياً للذهاب إلى متجر البقالة المحلي، لذلك تستخدم الروبوت للتسوق من أجلهم. يشرفنا أن تكون جزءاً من الحل.. والروبوتات مزودة بما يشبه الهوائي وفي آخره راية حمراء صغيرة لتسهيل رصدها أثناء التحرك. وحجمها كبير بما يكفي لحمل عدة قوائم تسوق وكذلك عبوة زجاجات.



يحظى فريق من الروبوتات التي تتحرك على عجلات وتقوم بتوصيل مستلزمات التسوق في مدينة ميلتون كينز الإنجليزية بشعبية متزايدة بين السكان الذين يلزمون بيوتهم امتثالاً لقيود العزل العام بهدف مكافحة فايروس «كورونا». ولا يتجاوز طول الروبوت الواحد ارتفاع ركبة شخص بالغ ويبدو مثل صندوق بلاستيكي أبيض يسير على ست عجلات سود. ومن الشائع رؤية هذه الروبوتات في المدينة حيث تقوم بتوصيل مستلزمات البقالة منذ أكثر من عامين. لكن منذ أن طبقت الحكومة إجراءات التباعد الاجتماعي المشددة في ٢٣ مارس (آذار) أصبحت الروبوتات مشغولة أكثر من أي وقت مضى حيث تقوم بالتوصيل مجاناً للعاملين في هيئة الصحة الوطنية وتواجه زيادة

ثمانين ساعة أسبوعياً ولا يملكون وقتا كافياً للذهاب إلى متجر البقالة المحلي، لذلك تستخدم الروبوت للتسوق من أجلهم. يشرفنا أن تكون جزءاً من الحل.. والروبوتات مزودة بما يشبه الهوائي وفي آخره راية حمراء صغيرة لتسهيل رصدها أثناء التحرك. وحجمها كبير بما يكفي لحمل عدة قوائم تسوق وكذلك عبوة زجاجات.

في الطلب من السكان، حسب تقرير لوكالة «رويترز» للأخبار. وقال هنري هاريس - بيرلاند من شركة ستارشيب التي تصنع هذه الروبوتات: «نقدم الآن خدمة التوصيل المجاني للعاملين في هيئة الصحة الوطنية داخل المدينة. نريد أن نسهل الأمور قليلاً على هؤلاء الناس في هذا الوقت العصيب.. وأضاف: «الكثير منهم يعملون...»

## سلمى حايك بوجه قوس قزح لمكافحة كورونا!

دعم العديد من مشاهير العالم خدمات الصحة العالمية والعاملين في مجال الصحة في جميع أنحاء العالم خلال انتشار فايروس كورونا. وانضمت النجمة سلمى حايك إلى مجموعة المشاهير الداعمين حيث نشرت الثلاثاء الماضي عبر حسابها الخاص على "إنستغرام" صورة شخصية لها بوجه مطلي بألوان قوس قزح. وحثت سلمى الآخرين على فعل الشيء نفسه لشكر الطاقم الطبي الذي يعمل على خط المواجهة، حيث يعد هذا الشعار رمزاً للوحدة ومبادرة للمساعدة في التبرع والأمل، بالوجبات للعائلات المحتاجة. وعلقت سلمى إلى جانب الصورة بقولها: "لقد رسمت قوس قزح على وجهي لأن العديد من الناس يستخدمون أقواس قزح التي ترمز إلى الوحدة والأمل وشكراً لجميع العاملين في مجال الصحة من جميع أنحاء العالم لشجاعتهم وتحملهم". وتابعت تعليقها: "مقابل كل قوس قزح مرسوم سننتبرع مؤسسة Yumi بشهر من الوجبات لمساعدة العائلات المحتاجة". وخلال وقت سابق، تحدثت سلمى عن حياتها المهنية وكيف أن بعض المخرجين لم يسمحو لها باكتشاف موهبتها كما أن هناك من أخبرها ذات مرة أنها تتحدث بسرعة كبيرة.



## تحدث.. تحصل على شهادة جامعية خلال الحجر المنزلي

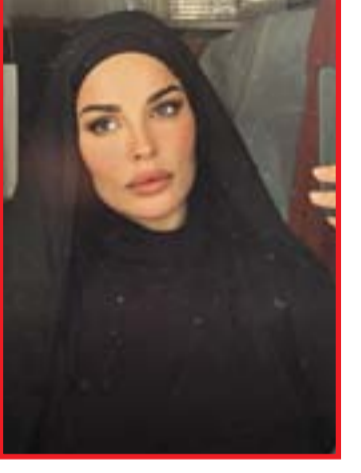
ساعات من الدراسة، وذلك عقب خلود أطفالها للنوم. أثار إعلان شاكيرا بشأن شهادتها الجامعية جدلاً بين معجبيها، ففي الوقت الذي أشاد البعض بعزميتها على إصرارها على التعلم وقضاء وقت مفيد خلال الحجر المنزلي، رأى آخرون أن هذا مضىعة للوقت، خاصة إذا كان في المنزل أولاد. وشاكيرا مرتبطة بنجم كرة القدم الإسباني، جيرارد بيكيه.



أشارت المطربة الكولومبية، من أصول لبنانية، شاكيرا، جدلاً بين معجبيها، أمس الأول الجمعة، بعد إعلانها الحصول على شهادة جامعية خلال الحجر المنزلي المفروض من الحكومات لاحتواء فايروس «كورونا». أعلنت شاكيرا لجمهورها عن استكمالها دورة في الفلسفة القديمة من جامعة بنسلفانيا، بعد دراسة استمرت ٤ أسابيع. وأشارت إلى أنها تمكنت من الحصول على الشهادة بعد جلوسها

## صورة نادين نسيب نجيم بالرحجاب من مسلسل ٢٠٢٠ تحيّر الجمهور

للطاء ومشاركة العائلة أوقات جميلة ومشاركة الفقير الضيقة ، رمضان يجمعنا حتى لو كنا بالبيت". الصورة التي نشرتها نجيم حيرت الجمهور، ونهب البعض يتساءل هل نادين تحضر لمفاجأة عشية اليوم الأول، وتعلن أن فريق العمل تمكن من إنجاز عدد من الحلقات، وترتكب هذا الأمر مفاجأة لكم.



بالرغم من أن مسلسل "٢٠٢٠" للممثلة نادين نسيب نجيم خارج السباق الرمضاني، تمكنت نادين من لفت الأنظار إليها عشية بدء عرض المسلسلات الناجية من "كورونا" عبر الشاشات من خلال نشر صورة لها بالرحجاب من كواليس مسلسل ٢٠٢٠ عبر حسابها على "انستغرام". نادين أرفقت الصورة بتعليق جاء فيه "بعذرت الصورة منا كثير واضحة ونظيفة لأنه أخذتها سلفي عن الرماية لما كنت عم صور مسلسل ٢٠٢٠، حبيت شاركتكم فيها من وحي رمضان، أحبائي رمضان كريم لجميع اخواننا المسلمين صيام مقبول شهر مبارك عليكم و هل الشهر هو فرصة

## قبل مدفع الإفطار.. كاظم القرشي: التلفزيون ينتصر على مواقع التواصل الاجتماعي في رمضان

التلفزيون؟ - بصراحة في رمضان يكون الاهتمام بالشاشة أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي - ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه؟ - انستغرام وفيس بوك - ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟ - أجمل شيء على مائدة الإفطار التمر واللبن والشورية - هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟ - لا... أنا أتابع العمل الذي لا أشعر أنه ممين - ما هو المسلسل الذي تتابعه في رمضان؟ - أتابع الكثير من الأعمال من التلفزيون؟



هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بجملة واحدة؟ - شهر الله وملتقى العائلة - ما الذي تغير في رمضان ونحن نعيش أجواء فايروس كورونا؟ - للأسف فقدنا أجواء الدعوات العائلية بين الأهل والأصدقاء على وجبات الإفطار - ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار؟ - ما يقدم على بعض القنوات الفضائية ويستحق المتابعة من دراما محلية وعربية وبرامج - كيف تقضي يومك في رمضان في زمن الحجر المنزلي؟ - كما تفضلت هو حجر منزلي، لكن أنا بطبعي اعتدت على

قحطان جاسم جواد ضيف زاويتنا الجديدة قبل مدفع الإفطار الفنان المتألق كاظم القرشي والذي سيحدثنا عن رمضان وطقوسه وأخطار وباء الكورونا وشاشة التلفزيون التي تتجمع حولها العوائل في شهر رمضان من كل عام

### الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستتخفض عن معدلاتها، وإن الجو سيكون غائماً مع احتمال سقوط أمطار في بعض المناطق.

بغداد/ 27° C - 16° C	البصرة / 29° C - 18° C
أربيل / 24° C - 14° C	النجف / 27° C - 16° C
الموصل / 25° C - 15° C	الرمادي / 27° C - 16° C